الصباح الدولية
15
العدد 2496 - السنة التاسعة
الأحد 14 رمضان 1437 - الموافق 19 يونيو 2016
Sunday 19 June 2016 - No.2496 - 9th Year

تنفيذ أكبر عملية لتبادل الأسرى بين المقاومة والحوثي

14 مليون يمني على حافة الجوع .. والجراد يفاقم المأساة

رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر

الحكومة اليمنية: باقون في عدن حتى تحرير صنعاء

عدن - «وكالات»: تمت صباح أمس السبت، أكبر عملية تبادل أسرى بين المقاومة الشعبية اليمنية والميليشيات الانقلابية في محافظة تعز حيث افرج عن 190 أسيرا من الطرفين بواساطة محلية قادها عبداللطيف المرادي.

وأكدت مصادر في المقاومة الشعبية أن عملية الافراج شملت 155 أسيرا للميليشيات كانت تحتجزهم المقاومة مقابل الافراج عن 75 اسيرا للمقاومة كانوا محتجزين لدى الميليشيات.

وقد جرت عملية التبادل في منطقة منفذ غراب عند المدخل الغربي لمدينة تعز بحضور الوسطاء وممثلين عن المقاومة والميليشيات.

وكانت مصادر المقاومة الشعبية في تعز كشفت «للعربية» عن صفقة تبادل أسرى بين المقاومة والميليشيات في تعز.

وأضافت المصادر أن أسرى الميليشيات الذين سيتم الإفراج عنهم قد تم تجميعهم في مدرسة باكثير في حي الروضة شمال تعز.

وستتم مبادلة الأسرى على دفعات في منفذ غراب بالقرب من معسكر اللواء 135 شمال غرب المدينة.

وميدانياً، افادت مصادر طبية بمقتل مدنيين اثنين واصابة نحو 20 آخرين في قصف عنيف شنته ميليشيات الانقلابين على أحياء مدينة تعز.

وفي المقابل تشهد الجبهة الشمالية من المدينة معارك عنيفة تخوضها قوات الشرعية ضد الميليشيات التي تستمر في مهاجمة مواقعها واستهداف أحياء المدينة.

واسفرت المعارك عن سيطرة المقاومة على معظم مناطق وادي الزنوج شمال المدينة وتراجع المتمردين بعد تكبدهم خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

من جانب آخر حذرت منظمات إنسانية من تدهور الأوضاع الغذائية في اليمن بسبب منع الانقلابيين دخول المعونات الغذائية إلى المدن المحاصرة.

وأكد مسؤولون في الأمم المتحدة أن استمرار الصراع في البلاد جعل أكثر من 14 مليون يمني يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

فسياسة التجويع التي تنتهجها الميليشيات الانقلابية في اليمن جعلت ملايين اليمنيين يعيشون في عوز، بحسب ما أكد ممثلون للأمم المتحدة في اليمن تحدثوا عن أرقام مخيفة لأعداد اليمنيين الذين باتوا لا يجدون ما يسدون به جوعهم.

الحصار والتجويع ومنع وصول المساعدات الغذائية إلى المدن المحاصرة، دفعت بمنظمات إنسانية إلى التحذير من أن مناطق عدة في اليمن تقترب من خط المجاعة وتحتاج إلى مساعدات عاجلة، وأن استمرار الحرب يجعل معظم الجهود عاجزة عن تلبية الاحتياجات الكبيرة.

ولا تزال الأوضاع تزداد سوءاً بل وتصل إلى حد الكارثة، بحسب المنظمات الإنسانية، مع هجوم أسراب كبيرة من الجراد الذي يهاجم المحاصيل الزراعية، ويهدد بالمزيد من التدهور في أوضاع الأمن الغذائي في البلاد، حيث ساهم انعدام الأمن واستمرار الحرب في عرقلة جهود فرق المسح والرش والسيطرة على تكاثر وانتشار الجراد في مناطق عدة في اليمن.

ويبدو أن تلك المأساة الإنسانية مرشحة للتفاقم إذا انتهت مباحثات الكويت إلى فشل بسبب تعنت الانقلابيين.

من ناحية أخرى أكد رئيس الوزراء اليمني، أحمد عبيد بن دغر، أن الحكومة ستبقى في عدن حتى يتم تحرير صنعاء وبقية محافظات اليمن من الانقلابيين، مؤكدا أن وزراء الحكومة يحاولون القيام بواجباتهم رغم الإمكانيات المحدودة.

وشدد على ضرورة مشاركة جميع المكونات السياسية في المرحلة المقبلة في تجديد مستقبل اليمن الجديد، مشيراً إلى أن البلاد تمر بحالة غير مسبوقة حيث عبثت الميليشيات الانقلابية بأمن البلاد واستقرارها واعتدت على السلطة الشرعية، ومؤسسات الدولة وشنت حربا على كل مناطق البلاد، ما أدى إلى الدمار والخراب الذي طال معظم محافظات اليمن.

ودعا اليمنيين إلى بذل المزيد من الجهود لتعزيز الشرعية ودورها في المناطق المحررة ودعم جهود السلطات المحلية لفرض الأمن والاستقرار ابتداءً من محافظة عدن والمحافظات المجاورة.

ولفت إلى أن الشرعية ممثلة برئيس الجمهورية قد أولت المفاوضات في الكويت اهتماما متزايداً بهدف تحقيق السلام والاستقرار في البلاد يقوم على تطبيق قرار مجلس الأمن ومخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

تصديق المفتي على إعدام 6 متهمين في قضية التخابر وتسريب مستندات الأمن القومي

مصر: المؤبد لمرسي في قضية التخابر مع قطر

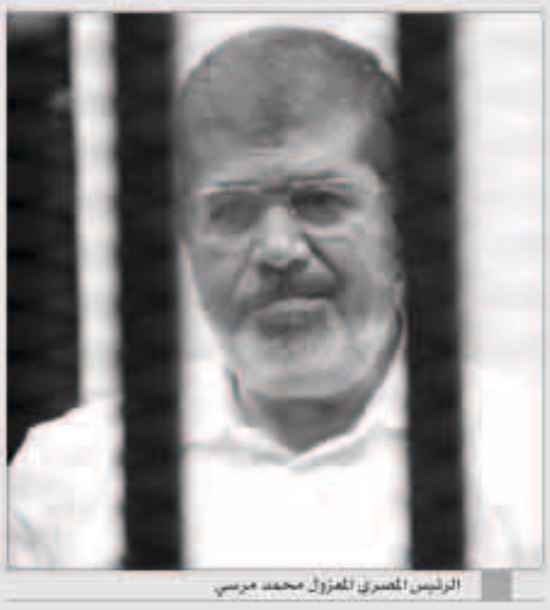
الرئيس المصري المعزول محمد مرسي

القاهرة - «وكالات»: أصدرت محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بأكاديمية الشرطة، أمس السبت، حكمها على الرئيس المصري السابق محمد مرسي وآخرين من أعضاء جماعة الإخوان في قضية التخابر مع دولة قطر، بالسجن المؤبد، بعد أخذ رأي دار الإفتاء.

وأعلنت تصديق المفتي على إعدام 6 متهمين في قضية التخابر مع قطر وتسريب مستندات الأمن القومي.

وقال القاضي إن «خيانة الوطن أكبر مما تحمله أي نفس ومن العار أن تخون وطنا فهو بمثابة العرض والشرف، وما من عرف أو عقيدة أو فكر يبرر خيانة الوطن، ومهما كان عذرك فلا عاذر لك وما من شيء يغفر خطيئة خيانة الوطن.»

وأضاف حتى نصوص الشرع جاءت تنهي عن خيانة الوطن، وفداحة هذا الجرم الذي يلاحق صاحبه في الدنيا والآخرة.

وكانت المحكمة قد قررت في 7 مايو الماضي إحالة أوراق 6 من المتهمين في القضية للمفتي تمهيدا للحكم بإعدامهم، وحددت جلسة 18 يونيو للنطق بالحكم، ولم تحسم وقتها مصير الرئيس المعزول محمد مرسي، أو مدير مكتبه أحمد عبدالعاطي و3 آخرين.

وقررت المحكمة إحالة أوراق كل من أحمد علي عبده عفيفي، وخالد حمدي عبدالوهاب، ومحمد عادل كيلاني، وأسماء محمد الخطيب، وعلاء عمر محمد سبلان أردني الجنسية هارب، وإبراهيم محمد هلال هارب للمفتي.

ووجهت النيابة العامة للمتهمين، وهم كل من الرئيس المعزول محمد مرسي، ومدير مكتبه أحمد عبدالعاطي، وسكرتيره الخاص أمين الصيرفي، وكل من أحمد علي عبده، وخالد حمدي عبدالوهاب، ومحمد عادل كيلاني، وأحمد إسماعيل ثابت إسماعيل معيد محبوسين على ذمة القضية، وكل من كريمة أمين عبدالحميد الصيرفي طالبة هاربة، وأسماء محمد الخطيب، وعلاء عمر محمد سبلان، وإبراهيم محمد هلال، تهما بارتكاب جرائم الحصول على سر من أسرار الدولة، واختلاس الوثائق والمستندات الصادرة من الجهات السيادية للبلاد والمتعلقة بأمن الدولة وإخفائها وإفشائها لدولة أجنبية، والتخابر معها بقصد الإضرار بمركز البلاد الحربي والسياسي والدبلوماسي والاقتصادي.

ونسبت النيابة إلى المتهمين طلب أموال ممن يعملون لمصلحة دولة أجنبية، بقصد ارتكاب عمل ضار بمصلحة البلاد، والاشتراك في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب الجرائم السابقة، وتولي قيادة والانضمام لجماعة إرهابية تأسست على خلاف أحكام القانون الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على حريات المواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، بهدف تغيير نظام الحكم بالقوة والإخلال بالنظام العام، وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر.

يشار إلى أن القضية هي الخامسة التي يحاكم فيها مرسي منذ أن تم عزله في 3 يوليو 2013 حيث صدر بحقه حكم بالإعدام في قضية الهروب من وادي النطرون، وحصل على حكم بالسجن 25 سنة في قضية التخابر الكبرى، وفي 21 أبريل من العام الماضي قضت المحكمة بمعاقبته بالسجن 20 عاما في قضية أحداث الاتحادية، وتتبقى قضية إهانة القضاء التي ما زالت تنتظر داخل أروقة المحاكم.

عملية عسكرية لاستعادة آخر معاقل التنظيم في صلاح الدين

القوات العراقية تحرر مركز الفلوجة من قبضة «داعش»

القوات العراقية

نزوح هائل من الفلوجة

نزوح هائل من الفلوجة.. ومناشدات لإغاثة النازحين
العبادي: «داعش» يسيطر فقط على بؤر صغيرة بالمدينة

بغداد - «وكالات»: بدأت قوات الجيش العراقي ومكافحة الإرهاب عملية عسكرية لإستعادة قضاء الشرقاط آخر معاقل داعش في محافظة صلاح الدين والقريب من ناحية القيارة جنوب الموصل.

وشرعت القوات الأمنية المشتركة بفتح الساتر الترابي عند معمل الأسمدة، شمالي قضاء بيجي.

من ناحية أخرى أفاد شهود عيان في قضاء الشرقاط، بأن داعش قام بتكثيف دورياته فيما زاد من عدد نقاط التفتيش في داخل القضاء»، مؤكدين أن «عناصر التنظيم تخشى من قيام ثورة ضدهم تتزامن مع اقتراب القوات العراقية جنوب وشمال شرقي قضاء الشرقاط».

من جهته أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي خلال مؤتمر صحافي قرب انطلاق معركة استعادة الموصل، ووعد بتحقيق نصر قريب جدا في محافظة نينوى وانهاء وجود داعش في العراق.

من جانب آخر أعلن الفريق رائد شاكر جودت، قائد الشرطة الاتحادية في العراق الجمعة أن الشرطة الاتحادية سيطرت على مركز القلوجة وحررت قائمقامية المدينة ورفعت العلم العراقي فوق المبنى، مستعيدة بذلك المجمع الحكومي الذي يضم عددا من المباني الرسمية الحكومية.

كما قال قائد عمليات الفلوجة عبد الوهاب الساعدي في تصريح للحدث إن القوات العراقية ستتوجه إلى مستشفى الفلوجة العام وستحررها خلال اقل من ساعة . وذكر بيان للجيش أن الشرطة تواصل ملاحقة المتشددين الذين يسيطرون على أجزاء أخرى من المدينة.

وكانت القوات العراقية المشتركة أعلنت في وقت سابق الخميس أنها باتت على مسافة قريبة جدا من المجمّع الحكومي وسط مدينة الفلوجة، بعد معارك عنيفة، فيما تحدثت أنباء عن فرار ما تبقى من عناصر داعش نحو جزيرة الخالدية شمالا، وسجل تراجعٌ في حدة القتال.

في حين أعلن قائد عمليات تحرير الفلوجة الفريق عبد الوهاب الساعدي السيطرة على منطقة حي نزال وسط المدينة فيما استعادت القوات المشتركة الحي الصناعي. ولفت الساعدي الى ان مقاومة «داعش» ضعيفة داخل مركز الفلوجة

وكانت وزارة الدفاع العراقية اعلنت ان قيادة عمليات غرب بغداد استعادت ثلاث مناطق وتسيطر على اربع اخرى بالفلوجة، وانها تمكنت من استعادة مناطق التوزيع الجديد والبو رديني وشارع ستين في الفلوجة.

كذلك، تحدث قائد الشرطة الاتحادية في وقت سابق الخميس عن هروب الارهابيين، مؤكدا توجه المتطرفين نحو منطقتي الحلابسة والبوعلوان غربي المدينة، لكنه اضاف ان تلك المناطق تشهد انتشارا كبيرا للقوات العراقية

من ناحية اخرى قال قائمقام قضاء الفلوجة عيسى العيساوي، إن نزوح العائلات من المدينة خلال اليومين الماضيين كان هائلا، مشيرا إلى وجود الآلاف من المدنيين الفارين من العمليات العسكرية بدون مأوى.

واضاف العيساوي في تصريح للسومرية نيوز، إن النزوح الذي شهدته الفلوجة في اليومين الاخيرين كان باعداد هائلة جدا وفاقت قدرات الحكومة المحلية في المحافظة على استيعابها.

فيما ناشد رئيس منظمة الفلوجة للإغاثة الإنسانية خالد الصكر في مقابلة سابقة مع «الحدث» المنظمات الدولية بإغاثة النازحين، ووصف الوضع الإنساني لأهالي الفلوجة والنازحين عنها بالكارثي.

من جانبه قال الفريق الركن عبد الأمير الشمري قائد عمليات بغداد في مقابلة سابقة مع الحدث إن داعش خسر دفاعاته في محيط الفلوجة بعد تمكن القوات الأمنية من قطع إمداداته.

هذا وقال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إن القوات الأمنية فرضت سيطرتها على مركز مدينة الفلوجة، مشيرا إلى أن العمليات العسكرية ستحسم خلال ساعات.

من جهة أخرى أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الجمعة أن قوات الأمن العراقية استعادت السيطرة على القسم الأكبر من مدينة الفلوجة (غرب) وأن تنظيم داعش لم يعد يسيطر سوى على «بؤر صغيرة» فيها.

وصرح العبادي في كلمة متلفزة مقتضبة «لقد وعدنا بتحرير الفلوجة وها قد عادت الفلوجة، قواتنا أحكمت سيطرتها على داخل المدينة لكن هناك بعض البؤر التي تحتاج إلى تطهير خلال الساعات القادمة».

وأضاف العبادي «القوات الأمنية وفت بوعدها وحررت الفلوجة.

ومضى يقول «لقد ضحت قواتنا عن مدينتكم ومن أجل إعادة النازحين إلى هذه المدينة ونريد أن يكون أمن وسلام في هذه المدينة (...) وهدفنا هو صيانتكم وصيانة جميع العراقيين، وها هم العراقيون من كل محافظات العراق يضحون بانفسهم».

وكانت مصادر متطابقة أعلنت الجمعة أن القوات العراقية تمكنت من السيطرة على المجمع الحكومي وسط الفلوجة بغرب بغداد، في إطار عمليات بدأت قبل نحو أربعة أسابيع، لاستعادة المدينة التي تعد أحد أبرز معاقل المتطرفين في العراق».

وبدأت القوات العراقية فجر 23 من مايو، عملية لاستعادة السيطرة على المدينة التي تقع على بعد 50 كلم غرب بغداد.